Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعرية الواحدة أو الاثنتين هما كل ماورد في المختارات . وربما كان كل مايعرفه معظم القراء عن دافيز ممثلا في الفقرتين الشعريتين في كتاب اكسفورد للشعر الانكليزي :

أنا أعرف أن روحي لها قدرة على أن تحيط علماً بالأشياء كلها
ومع ذلك فهي عمياء وجاهلة على الإجمال
وأعرف أني أحد ملوك الطبيعة الصغار
ومع ذلك فأنا عبد لأدنى الأشياء وأخسّها
وأنا أعرف أن حياتي ألم ، ولاتكاد تبلغ شبراً
وأعرف أن شعوري مضلّل ، في كل شيء
وفي الختام ،أعرف نفسي رجلا
رجلا ذا كبرياء ، وهو مع ذلك امرؤ تعِس

وهاتان الفقرتان، على ماهما عليه من عذوبة وكمال، لاتمثلان القصيدة ، وما من فقرات مختارة تستطيع أن تمثلها. ثم أن دافيز شاعر الأبيات المُستَعْذَبة ، غير أنه أكثر من ذلك، فهو ليس بواحد من تلك الفئة الثانية من الشعراء الذي يحاكون ، هنا وهناك ، كتابات العظماء . وإذا كان هناك ، في (الاوركسترا) بارقة من تأثير سبنسر فليس ذلك بأكثر من الدَيْن الذي يدين به كثير من أهل عصر اليزابيت لذلك الإستاذ في قرض الشعر . ويتسم المخطط، ونظم الشعر، والمضمون ، في قصيدة «اعرف نفسك بنفسك» في ذلك العصر، بالأصالة الى درجة عالية .

وقصيدة «اعرف نفسك بنفسك» مناقشة طويلة بالشعر لطبيعة الروح وعلاقتها بالجسد، ولاتعدّ نظريات دافيز هي تلك النظريات التي كانت لفلاسفة أواخر القرن السابع عشر ، كما أنها ليست بالارسطاطالية الجيدة جداً . وإنما يُعنى دافيز بالبرهنة على أن الروح متميزة عن الجسد أكثر مما يُعنى ببيان كيفية توحيد